جئت فلم أجدك يا رسول ا قال جبير بن مطعم كأنها تعنى الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر قلت وقد كان ذلك فإنه ولي أمر المسلمين أبو بكر Bه بعد موته .

وفي الصحيحين وغيرهما أن النبي قال زويت لي الأرض مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك أمتي ما زوى لي منها قلت وقد كان ذلك و الحمد .

وفي صحيح مسلم عن أبي ذر عن النبي أنه قال ستفتح مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا .

قلت وقد فتحت و الحمد في أيام الصحابة .

وفي صحيح مسلم عن عبد ا بن عمر أن رسول ا قال إذا فتحت عليكم فارس والروم أي قوم أنتم قال عبد الرحمن من بن عوف نكون كما أمرنا ا قال رسول ا أو غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون ثم تنطلقون في مساكن المهاجرين فيحملون بعضهم عل رقاب بعض قلت وقد كان هذا فإنهم فتحوا فارس والروم ثم وقع منهم ما ذكره في آخر أيام عثمان Bه ثم عند قتله ثم فيما بعد ذلك كما هو معلوم لكل عارف .

وفي صحيح البخاري من حديث سليمان بن صرد قال سمعت رسول ا يقول حين أجلي الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا .

قلت وقد كان ذلك فإن كفار قريش لم يغزوا النبي بعدها ثم غزاها غزوة الفتح .

وثبت في الصحيحين وغيرهما من طرق أن النبي قال الذي الخويصرة